[388] ثم تواترت عليه الأخبار بقطعهم هذا النهر، وعبورهم هدا الجسر، وهوا يأبي ذلك ويحلف أنهم لن يعبروه، وأن مصارعهم دونه، ثم قال: سيروا إلى القوم، فوا لا يفلت منهم عشرة، ولا يقتل منكم عشرة (1). فسار عليه السلام فأشرف عليهم وقد عسكروا بالموضع المعروف بالرميلة على حسب ما قال لأصحباه، فلما أشرف عليهم قال: ا أكبر، صدق ا ورسوله صلى ا عليه وسلم، فتصاف القوم، ووقف عليهم بنفسه فدعاهم إلى الرجوع والتوبة، فأبوا ورموا أصحابه، فقيل له: قد رمونا. فقال: كفوا، فكروا القول عليه ثلاثا " وهو ايأمرهم بالكف، حتى أتي برجل (من أصحابه) قتيل متشحط بدمه، فقال: ا أكبر الآن حل قتالخم، احملوا على القوم. مروج الذهب: ج 2 ص 405 وللكلام مصادر كثيرة.

_____ (1) هذا هوا الظاهر الموافق للمختار: (59) من النهج وغيره، وفي نشخة مروج اذهب: (لا يفلت منهم إلا عشرة). ووراه أيضا " في عنوان: أخباره عليه السلام بالغيب) من مناقب آل أبي طالب: چ 2 ص 263 ط قم، عن ابن بطة في الابانة، وأبي داود، في السنن عن أبي ملخد، (كذا). ثم ذكرأسماة ثمانية نفر من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الذين استشهدوا بنهروان.

_____